٧١

وهو ترشيح للمجاز او تصوير لها بصورة الحطابة التي تحمل
الحزمة وتربطها في جيدها تحقيرا لشانها او بيانا لحالها في نار
جهنم حيث يكون على ظهرها حزمة من حطب جهنم كالزقوم والضريع
في جيدها سلسلة من النار والظرف في موضع الحال او الخبر وحبل مر
تفع به عن النبي عم من قرا سورة تبت رجوت ان لا يجمع بينه وبين
ابي لهب في دار واحد

سورة التوحيد اربع ايات مختلف

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الضمير للشان كقولك
هو زيد منطلق وارتفاعه بالابتداء وخبره الجملة ولا حاجة الى العا
يد لانها هي هو او لما سئل عنه اي الذي سالتم عنه هو الله اذ روي ان
قريشا قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه فنزلت
واحد بدل او خبر ثان يدل على مجامع صفة الله الجلال كما دل الله
على جميع صفات الكمال اذ الواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات
عن انحاء التركيب والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز

والمشاركه

والمشاركة في الحقيقة وخواصها كوجوب الوجود والقدرة
الذاتية والحكمة التامة المقتضية للالوهية وقرئ هو الله بلا
قل مع الاتفاق على انه لا بد منه في قل يا ايها الكافرون ولا
يجوز في تبت ولعل ذلك لان سورة الكافرين مشاقة الرسول
عم وموادعته لهم وتبت معاتبة عمه فلا يناسب ان يكون منه
واما هذا فتوحيد يقول به تارة ويؤمر بان يدعو اليه اخرى
الله الصمد السيد المصمود اليه في الحوائج من صمد اذا قصد
وهو الله الموصوف به على الاطلاق فانه يستغني عن غيره
مطلقا وكل ما عداه محتاج اليه في جميع جهاته وتعريفه
لعلمهم بصمديته بخلاف احديته وتكرير لفظ الله للاشعار بان
من لم يتصف به لم يستحق الالوهية واخلاء الجملة عن حرف
العاطف لانها كالنتيجة للاولى او الدليل عليها لم يلد
لانه لم يجانس ولم يفتقر الى ما يعينه او يخلف عنه لامتناع

اي ولا يجوز ان يذكر قل في سورة تبت

اي الله احد الله الصمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)